

غريب الحديث لابن الجوزي

منذ هم قال ونواقل العرَبِ مَنْ° انتقل مِنْ° قَبِيلَةٍ إلى قَبِيلَةٍ فانتَمى إليها ويُمْكِنُ أن يُقال المُنْقَلَةُ التي جُعِلَتْ لِأَرْجُلِهَا نَقِيلٌ وإِنها لا تَقْوَى على الكَرِّ والْفَرِّ قال ابن السِّكِّيتِ الذَّقِيلَةُ الرَّقْعَةُ يُرْقَعُ بِهَا خُفُّ البعيرِ وَيُرْقَعُ الذَّعَلُ .

في الحديث كان على قَدِيرِ رسولِ اللّهِ النَّقْلُ النَّقْلُ ولجَرَلُ الحِجَارَةِ ولمَّا مَنَعَ ابنَ جميلٍ الزَّكَاةَ قال رسولُ اللّهِ ما نَقَمَ ابنُ جميلٍ إلاَّ أَنَّهُ كانَ فقيراً فأغناه اللّهُ نَقَمَ بمعنى كَرِهَهُ والمرادُ أَنه ما يَكْرَهُهُ شيئاً كقولِ الشاعِرِ .
(ما نَقَمَ النَّاسُ من أُمِّيَّةٍ إلاَّ ... أَنَّهُم يحلمون أَن° عَصَبُوا) .
أي ما يَنْقُمُونَ منهم شيئاً .

في حديث أم زرعٍ ولا سَمِينٌ فَيُذْنَقِي أَي لَيْسَ لَهُ نِقْيٌ فَيُسْتَخْرَجُ والنِّقْيُ المَخ يَقالُ نَقَوْتُ العِظْمَ وانْتَقَيْتُهُ .

ومنه قوله إذا سافَرَ تُمُّ° في السنتِ يعني الجَدْبُ فبادروا بالإِبلِ نَقَّيْها والمعنى بادروا ما دام فيها نِقْيٌ وفي روايةٍ ولا سَمِينٌ فَيُذْنَقِلُ أَي يَنْقُلُهُ النَّاسُ إلى بيوتِهِم